



التقرير الشهري حول

الانتهاكات الواقعة على حقوق الإنسان والحريات

في فلسطين خلال شهر آب من العام 2023

استمرت الانتهاكات الداخلية خلال شهر آب من العام 2023 بوتيرة متفاوتة، يُبرز هذا التقرير أهم الانتهاكات التي رصدتها الهيئة.

الانتهاك	المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
حالات الوفاة غير الطبيعية	19	12	7
شكاوى حول التعذيب وسوء المعاملة	21	8	13
انتهاك الحق في إجراءات قانونية سليمة	42	26	16
التوقيف على ذمة المحافظ	1	1	0
الحق في التنقل والسفر	4	4	0
حرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي	2	1	1
عدم تنفيذ أو التأخير في تنفيذ الأحكام	9	9	0

أولاً: انتهاكات الحق في الحياة والسلامة الشخصية

رصدت الهيئة 19 حالة وفاة خلال الفترة التي يغطيها التقرير. 12 منها في الضفة الغربية و7 في قطاع غزة. توزعت كالتالي، 8 حالات في ظروف غامضة 5 منها في القطاع، و3 في الضفة. 5 حالات في شجارات عائلية، 4 منها في الضفة وحالة واحدة في القطاع. و4 حالات بسبب الإهمال وعدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة وقعت جميعها في الضفة. حالة وفاة واحدة في مراكز الاحتجاز في قطاع غزة. حالة واحدة تحت شبهة الإهمال أو الخطأ الطبي في الضفة الغربية. توضيح لحالات الوفاة

1. حالات الوفاة في ظروف غامضة

- بتاريخ 2023/8/9 توفي المواطن (ع. ر) 42 عاماً من حي الزيتون بمدينة غزة، وعثر عليه معلق من رقبته بواسطة حبل في غرفة بمنزله في الطابق الأرضي، وهو حواصل يسكن بها، وتم عرض جثة المواطن على الطب

* عصام العاروري	المفوض العام	* أمجد الشوا	علي السرطاوي	* عصام خليل	أمل الكلوت
* جورج جقمان		هالة شعبي	مخير أبو سعدة	* هامة زيدان	* طلال عوكل
* ديانا بطو		واصف الكاهن	أمل صيام	عمار الدويك المدير العام	روان الضامن
لونا سعادة		سامة عريضة	شوقي العيمة		زياد عمرو
			* أعضاء المكتب التنفيذي		

الشرعي وتبين أن الوفاة نتيجة (اسفكسيا الشنق)، ولا توجد أي علامات لعنف أو شدة خارجية ووجود أخدود على منطقة العنق. وما زالت التحقيقات مستمرة.

- بتاريخ 2023/8/11 توفيت الطفلة (م. ا) 7 سنوات من مدينة الخليل جراء سقوط ثلاجة عليها داخل منزل العائلة. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.
- بتاريخ 2023/8/13 توفي المواطن (م. ج) 27 عاماً من مدينة الخليل بعد قيامه بتجميع أثاث المنزل وإحراقه وحشر نفسه في الحمام، وحاولت والدته مساعدته ولكن دون جدوى. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث وتم تحويل الجثة لمعهد الطب العدلي للتشريح للوقوف على سبب الوفاة.
- بتاريخ 2023/8/16 توفيت المواطنة (ل. ع) 20 عاماً من بلدة بيت أمر شمال مدينة الخليل وهي طالبة جامعية، تم العثور عليها، داخل منزل العائلة وحول عنقها آثار حبل، وبعد الكشف الطبي في مستشفى الخليل الحكومي قررت نيابة شمال الخليل تحويل الجثة للطب الشرعي للتشريح والوقوف على الأسباب الحقيقية للوفاة. وتم فتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.
- بتاريخ 2023/8/17 توفي الطفل (ع. أ) 17 عاماً من مدينة خانينوس، وعثر عليه مشنوقاً بواسطة ربط غطاء رأس نساء (شالة) حول العنق ومعلقاً في ماسورة حديدية في سقف غرفة النوم في منزل العائلة الكائن في منطقة عسبان الجديدة شرق خانينوس. تم إنزاله ونقله جثة هامدة بواسطة سيارة إسعاف إلى مستشفى غزة الأوروبي. حضرت الشرطة والنيابة العامة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، وتم عرض الجثمان على الطبيب الشرعي، وتبين أن سبب الوفاة نتيجة الضغط على العنق برباط، وما زالت التحقيقات جارية.
- بتاريخ 2023/8/19 توفي المواطن (م. ا) 27 عاماً من مدينة خانينوس جراء إصابته بجروح خطيرة نتيجة انفجار. عثر عليه ملقى على الأرض بوضعية النائم على جهة البطن في حالة ثبات وعدم حركة وعندما قام والده بقلبه على الظهر تبين إصابته بجروح في منطقة الصدر والوجه. وصلت الشرطة وسيارة الإسعاف وتم نقله جثة هادمة إلى مجمع ناصر الطبي في خانينوس، وخلال عرض الجثمان على الطبيب الشرعي، تبين أن سبب الوفاة نتيجة إصابات نارية بسبب انفجار في منطقة الصدر أدت إلى نزيف وبتير في إجراء من الصدر. ووفق معلومات الهيئة أنه منذ عام 2015 قد حاول الانتحار 5 مرات، من خلال تناول كميات من الأدوية، وكان يتم إنقاذه في كل مرة من خلال نقله إلى المستشفى وإجراء غسيل للمعدة.
- بتاريخ 2023/8/23 توفي المواطن (د. ا) 37 عاماً من مدينة جباليا جراء اختناقه شنقاً، وأعلن عن وفاته بعد أن وصل المستشفى الإندونيسي في بيت لاهيا، وهو بحالة إغماء ناجمة عن نقص الأوكسجين في الدماغ، ووفقاً لتقرير الطب الشرعي بمستشفى الشفاء بمدينة غزة، فإن سبب الوفاة هو مضاعفات (اسفيكسيا) الناتجة عن نقص الأوكسجين في الدماغ والتي تؤدي لتلف دماغي بسبب الشنق والتعليق. الشرطة بمجرد تلقي إشارة بوجود شبهة انتحار من شرطة المستشفى الإندونيسي، أخطرت النيابة العامة بالحادثة وأخذ تصاريح بفتح تحقيق جنائي. توجهت قوة شرطية لمنزل المواطن وعایننت المكان، وفتحت تحقيقاً في الحادثة.
- بتاريخ 2023/8/31 توفي المواطن (ح. ا) 32 عاماً من مدينة خانينوس جراء اختناقه شنقاً، بعد أن عثر عليه مشنوقاً بواسطة حبل حول العنق ومعلقاً في ماسورة حديدية في سقف مطبخ منزله المسقوف بالزنيكو، الكائن في

منطقة عيسان الجديدة شرق خانينوس، تم إنزاله ونقله جثة هامة بواسطة سيارة إسعاف، وحضور الشرطة إلى مستشفى غزة الأوروبي. حضرت الشرطة للمكان وفتحت النيابة تحقيقاً بالحادث، وتم عرض الجثمان على الطبيب الشرعي، تبين أن سبب الوفاة نتيجة الضغط على العنق برباط.

2. الوفاة في شجارات عائلية والقتل الخطأ

- بتاريخ 2023/8/3 توفي المواطن (ع. ا) 28 عاماً من مدينة غزة بعد إصابته بعيار ناري في البطن خلال شجار عائلي، تم نقله لمجمع الشفاء الطبي جثة هامة. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، وأوقفت عدداً من الأشخاص على خلفية الحادث، ووفق الطب الشرعي فإن سبب الوفاة نزيف دموي حاد ناتج عن تهتك احشاء البطن نتيجة الإصابة بعيار ناري واحد نافذ للبطن.
- بتاريخ 2023/8/8 توفي المواطن (ح. ش) 30 عاماً من مدينة يطا بمحافظة الخليل بعد إصابته بعيار ناري في شجار عائلي وقع في المدينة. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، وتم تحويل الجثة لمعهد الطب العدلي لتحديد سبب الوفاة، بعد هذا الحادث أُحرقت عدة منازل ومركبات وممتلكات خاصة. تم فتح تحقيق من قبل النيابة والشرطة للوقوف على أسباب الوفاة والحادث والذي جاء كنتيجة لشجار سابق وقع قبل نحو 3 شهور.
- بتاريخ 2023/8/11 توفي المواطن (س. ا) 35 عاماً من قرية فحمة بمحافظة جنين بعد إصابته بعيار ناري انطلق من سلاحه خلال تواجده في القرية ما أدى لإصابته في الصدر، وقد نقل لمستشفى جنين الحكومي وأعلن عن وفاته هناك متأثراً بإصابته. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.
- بتاريخ 2023/8/22 توفي المواطن (م. ا) 19 عاماً من بلدة إننا بمحافظة الخليل جراء إصابته بجروح خطيرة نتيجة طعنه بألة حادة من قبل أحد أقاربه إثر شجار عائلي قديم. حضرت النيابة الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث ولم يتم القاء القبض على الجاني الذي ما زال فاراً من وجه العدالة.
- بتاريخ 2023/8/30 توفي المواطن (ع. ز) 22 عاماً من مدينة طولكرم بعد إصابته بعيار ناري أطلق عليه خلال مواجهات جرت بين قوات الأمن الفلسطينية والمواطنين أثناء قيام الأجهزة الأمنية بإزالة الحواجز عن مدخل مخيم نور شمس. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، التحقيق لا يزال جارٍ في الحادث للوصول إلى مصدر إطلاق النار.

3. الوفاة بشبهة الإهمال أو الخطأ الطبي

- بتاريخ 2023/8/25 توفيت المواطنة (م. ش) 25 عاماً بعد يومين من وضعها لمولودها في أحد المستشفيات الخاصة في مدينة رام الله. ووفقاً لإفادة العائلة 'فإن ابنتهم دخلت المستشفى للولادة ونتيجة الإهمال والتقصير والأخطاء الطبية التي تعرضت لها المرحومة منذ دخولها للمستشفى وحتى الإعلان عن وفاتها'. وزارة الصحة شكلت لجنة تحقيق في هذه الحادثة، وتم نشر نتائجها.

4. الوفاة في مراكز الاحتجاز والتوقيف

- بتاريخ 2023/8/20 توفي المواطن (ن. ا) 67 عاماً من مخيم جباليا شمال قطاع غزة، المحتجز في مركز إصلاح وتأهيل الكتيبة. وصل لقسم الاستقبال بمستشفى الشفاء بمدينة غزة، متوفياً، الساعة 00:49 فجر يوم 2023/8/20. وبناء على تفويض من عائلة المتوفى، حضرت الهيئة عملية تشريح الجثمان في قسم الطب الشرعي بالمستشفى، وبينت نتائج التشريح أن سبب الوفاة يعود لتضخم في عضلة القلب مع انسداد في الشرايين التاجية أدى إلى نقص التروية الدموية عن عضلة القلب وبالتالي توقفها، فيما أظهرت الصفة التشريحية علامات مرضية قديمة متمثلة بارتفاع ضغط الدم وضعف وتضخم في عضلة القلب. يُشار إلى أن المواطن المتوفى مدني، وتم احتجازه لدى جهاز الأمن الداخلي بتاريخ 2015/2/25، وأحيل إلى القضاء العسكري، وحُكم عليه حكماً نهائياً بالإعدام.

5. الوفاة بسبب الإهمال وعدم توفير شروط السلامة العامة

- بتاريخ 2023/8/13 توفي المواطن (ح. ح) 42 عاماً من مدينة رام الله جراء اصابته بجروح خطيرة اثناء عمله على بريش مضخة باطون في إحدى الورش بالمدينة. تم نقله لمجمع فلسطين الطبي وأعلن عن وفاته هناك. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.
- بتاريخ 2023/8/13 توفي المواطن (ج. ا) 46 عاماً من مدينة الخليل جراء اصابته بجروح خطيرة، نتيجة سقوطه عن الطابق الثالث خلال عمله في بناء غرفة للطيور المنزلية. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.
- بتاريخ 2023/8/22 توفي الطفل (ق. أ) 7 سنوات من مدينة الخليل جراء اختناقه غرقاً نتيجة سقوطه في بركة (ربو) تجميع مياه قص الرخام، تابع لأحد مصانع الحجر في المنطقة الصناعية بمدينة الخليل. حضرت الشرطة للمكان وفتحت النيابة والشرطة تحقيقاً للوقوف على أسباب الوفاة.
- بتاريخ 2023/8/29 توفيت المواطنة (ف. ق) 19 عاماً من قرية أبو قش بمحافظة رام الله والبيرة، جراء اصابتها بجروح خطيرة نتيجة سقوطها عن دراجة (تراكتورون كهربائي) في أحد المنتزهات برام الله. تم نقلها لأحد المستشفيات في المدينة وتوفيت فيما بعد. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

- 6. التعذيب أثناء التوقيف - المعاملة القاسية والمهينة. تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير 21 شكوى تتعلق بالتعذيب وسوء المعاملة، 8 شكاوى منها في الضفة الغربية، سجلت 5 منها ضد جهاز الشرطة، وشكويان ضد جهاز المخابرات العامة، وشكوى واحدة ضد جهاز الاستخبارات العسكرية. أما في قطاع غزة فقد تلقت الهيئة 13 شكوى حول التعذيب، سجلت 12 منها ضد جهاز الشرطة، وشكوى واحدة ضد الأمن الداخلي.

ثانياً: انتهاك الحق في إجراءات قانونية عادلة: ويشمل هذا الحق الاعتقال التعسفي والاعتقال على خلفية سياسية والتوقيف على ذمة المحافظين.

الاحتجاز التعسفي وأسباب سياسية. تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير في الضفة الغربية 26 شكوى تركزت حول عدم صحة إجراءات التوقيف، كون توقيف المشتكين كان إما لأسباب سياسية أو توقيفاً تعسفياً. أما في قطاع غزة فقد تلقت الهيئة خلال ذات الشهر 16 شكوى حول الانتهاك المذكور.

التوقيف على ذمة المحافظ

- تلقت الهيئة شكوى المواطن (ب. ك)، وجاء فيها أنه وبتاريخ 2023/8/10 حضر أفراد من المباحث العامة لمنزله وألقوا القبض عليه وصادروا جميع أجهزة اللاب توب والهواتف الخاصة به وبأفراد أسرته. جرى نقله المواطن لمقر شرطة ضواحي القدس في رام الله وتوقيفه خمسة أيام على ذمة محافظ القدس، ثم بعدها عرض على الجهات القضائية لتوقيفه.

ثالثاً: انتهاك الحق في حرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي

- وفق توثيقات الهيئة فقد منعت الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، وفضت تجمعات سلمية، وأعاقت عمل عدد من الصحفيين في عدد من المحافظات الجنوبية، وذلك خلال إقدام عدد من المواطنين على التجمع سلمياً للمطالبة بتحسين ظروفهم المعيشية. فعند الساعة 5:00 عصرًا، من يوم الجمعة الموافق 2023/8/4 لوحظ تواجد لعناصر من الشرطة وآخرين بملابس مدنية، وعدد من الجيبات والسيارات المدنية وسيارات الشرطة. ومنعت العناصر المنتشرة أي تجمع في الأماكن التي دُعي للتظاهر فيها، وتقوم فوراً بفض أي عدد من الأفراد عندما يأخذون بالتجمع، حيث يتم ضربهم بالأيدي وتهديدهم بالهراوات، أو أخذهم بالجيبات أو السيارات المدنية لمراكز شرطة وإخلاء سبيلهم لاحقاً في نفس اليوم.
- وفي ذات الحادث، أعاقَت الأجهزة الأمنية عمل عدد من الصحفيين، وتم توقيفهم واحتجازهم لمدة 40 دقيقة وجرى التحقيق معهم في مركز شرطه معسكر جباليا، وتهديدهم بالحبس في زنزانه، وصادروا الأجهزة الخلوية وفتشوهما وأعادوها لهم بعد إخلاء سبيلهم، وطلبوا منهما الحصول على إذن للتغطية والتصوير.
- بتاريخ 2023/8/28 منع عقد تجمع سلمي كان معلنا عنه في السابق من قبل (اللجنة التأسيسية والهيئة العامة لنقابة موظفي العاملين في القطاع العام)، تم توثيق قيام أفراد من الأمن بالزي الرسمي والمدني منع المشاركين والمشاركات من التجمع على الرصيف المقابل لمجلس الوزراء في مدينة رام الله، كما انه جرى تسجيل أسماء معظم المشاركين، كما منع جميع الطواقم الصحفية من تغطية الاعتصام.

رابعاً: انتهاك الحق في التنقل والسفر

- بتاريخ 2023/8/1 تلقت الهيئة شكوى من المواطن (ك. ب) 31 عاماً من محافظة رفح، جاء فيها انه تقدم بطلب للحصول على جواز سفر في 2023/2/10، لوزارة الداخلية في رام الله عبر أحد المكاتب بقطاع غزة، وبمراجعتة المستمرة حتى تاريخه لم يتم اصدار جواز سفره وأبلغه المكتب أن جوازه لم يصدر بعد دون ابداء الأسباب.

- بتاريخ 2023/8/10 تلقت الهيئة شكوى من المواطن (م. ر) 42 عاماً من محافظة شمال قطاع غزة، جاء فيها انه تقدم بطلب الحصول على جواز سفر بتاريخ 2018/6/26، لوزارة الداخلية برام الله عبر أحد المكاتب بقطاع غزة، وبمراجعتها المستمرة حتى تاريخه لم يتم اصدار جواز سفره وأبلغه المكتب أن جوازه لم يصدر بسبب وجود منع أمني.
- بتاريخ 2023/8/28 تلقت الهيئة شكوى من المواطن (أ. ا) 46 عاماً من محافظة غزة، جاء فيها انه تقدم بطلب الحصول على جواز سفر بدل فاقد في شهر كانون ثاني من العام 2023، لوزارة الداخلية برام الله، عبر أحد المكاتب بقطاع غزة، وبمراجعتها المستمرة حتى تاريخه، لم يتم اصدار جواز سفره وأبلغه المكتب أن جوازه لم يصدر.

خامساً: انتهاك عدم تنفيذ قرارات المحاكم

- تلقت الهيئة 6 شكاوى من أفراد عائلة واحدة، فقد تلقت شكوى المواطن (م. ع) من جنين جاء فيها مطالبتة جهاز الأمن الوقائي بتنفيذ مضمون القرار القضائي الصادر بتاريخ 2023/8/24 من قبل محكمة صلح جنين والقاضي بالإفراج الفوري عنه، محتجز منذ 2023/8/14.
- وشكوى من المواطن (ع. ع) من جنين طالب فيها جهاز الأمن الوقائي تنفيذ مضمون القرار القضائي الصادر بتاريخ 2023/8/24 من قبل محكمة صلح جنين والقاضي بالإفراج عنه، محتجز منذ تاريخ 2023/8/14.
- وشكوى من المواطن (ع. ع) من جنين طالب فيها جهاز الأمن الوقائي تنفيذ مضمون القرار القضائي الصادر بتاريخ 2023/8/24 من قبل محكمة صلح جنين والقاضي بالإفراج عنه، محتجز منذ تاريخ 2023/8/14.
- وشكوى من المواطن (ع. ع) من جنين والتي طالب فيها جهاز الأمن الوقائي تنفيذ مضمون القرار القضائي الصادر بتاريخ 2023/8/24 من قبل محكمة صلح جنين والقاضي بالإفراج عنه، محتجز منذ تاريخ 2023/8/14.
- وشكوى المواطن (س. ع) من جنين والتي طالب فيها جهاز الأمن الوقائي تنفيذ مضمون القرار القضائي الصادر بتاريخ 2023/8/24 من قبل محكمة صلح جنين والقاضي بالإفراج عنه، محتجز منذ تاريخ 2023/8/14.
- وشكوى المواطن (م. ع) من جنين والتي طالب فيها جهاز الامن الوقائي تنفيذ مضمون القرار القضائي الصادر بتاريخ 2023/8/24 من قبل محكمة صلح جنين والقاضي بالإفراج عنه، محتجز منذ تاريخ 2023/8/14.
- تلقت الهيئة خلال شكوى من المواطن (ح. ح) من جنين طالب فيها جهاز الأمن الوقائي تنفيذ مضمون القرار القضائي الصادر بتاريخ 2023/8/8 من محكمة صلح جنين والقاضي بالإفراج الفوري عن شقيقه المحتجز منذ 2023/8/5.
- تلقت الهيئة خلال شهر آب 2023 شكوى من المواطن (ح. ح) من جنين والتي طالب فيها جهاز الامن الوقائي تنفيذ مضمون القرار القضائي الصادر بتاريخ 2023/8/8 من محكمة صلح جنين والقاضي بالإفراج الفوري عن شقيقه المحتجز منذ 2023/8/5.

- تلقت الهيئة خلال شهر آب 2023 شكوى من المواطن (أ.س) من جنين جاء فيها مطالبته جهاز الشرطة تنفيذ مضمون القرار القضائي الصادر بتاريخ 2023/8/24 من محكمة صلح جنين والقاضي بالإفراج الفوري عن شقيقه المحتجز منذ 2023/8/8.

انتهى